ذي قار ختمت النهاية

هي ذي قار مدينة التنوير البشري ، وحاضنة أولى الرسالات السماوية .
منها بدأت كلمة امنوا بالواحد الأحد فهو المخلّص من ثنائية التفكير ، وهو الهادي الى التفريق بين الحق والباطل ، من ارضها الممتدة الى عمق التاريخ ظهر أبو الأنبياء النبي إبراهيم وسجل أولى خطوات المعرفة بالحق . .
من هذه المدينة كانت حركة التاريخ قد مشت الخطوة الأولى نحو المعرفة ، ومنها وفيها اختلطت صراعات الفكر البشري نحو تحديد مسارات التكوين الإنساني ، وبالرغم من الإهمال المقصود لتاريخ وحاضر هذه المدينة ، إلا إنها ظلت شاخصة في عقول البشرية ، لأن منها وبها بدأ التاريخ ، ومنها عرفت البشرية عوامل التكوين الإنساني .
ليست مصادفة ابداً أن تبدأ أولى الحركات النهضوية ، من ذي قار ، ففيها ومنها كان الزعيم الشيوعي الشهيد فهد يشكل خلايا التصدي الوطني للاستعمار ، وينشد اغنية السلام لكل البشرية ، كما ليس مصادفة ابداً أن يبدأ الشهيد المناضل فؤاد الركابي في الخمسينات من القرن الماضي بنشر الفكر العروبي الوطني ، وانشأ أولى حلقات حزب البعث ، ثم منها مدينة الناصرية تخلى عن قيادة الحزب وقاد مع هاشم علي محسن الحركة الاشتراكية العربية.
هي مدينة المعرفة والفكر والفن والادب والنضال معاً ، وستبقى كذلك كونها ولادة، وما يجري الان من نهضة شبابية لم يعرف مثلها التاريخ هو امتداد لصيرورة التكوين الأولى .
(ولك ياريل لاتجعر خاف تفزز الشهيد) مع الاعتذار للفنان القدير الياس خضر، هم مجموعات من الفتية اعلنوا الثورة على السلطة التي لا تعرف سوى ذاتها وعلى نظام تخطى كل حدود الانتماء للوطن .
شباب الثورة ، يواجهون بصدور عارية ، رصاص وحرائق الفاشلين ، ولم ولن يتراجعوا عن مشروع التغيير ، همٌ رغم حداثة أعمارهم كانت تشوفاتهم للحاضر ورسم طريق المستقبل للشعب كله ، اكثر دراية ووعيا ، من هؤلاء الذين جعلوا من السلطة والمال العام للدولة عوامل تهديم لكل الناس وتخريب لكيان الدولة .
إن من كبائر الأمور أن تحرق خيم الشباب وقتل بعظهم ، لكونهم طالبوا بتغيير هيكلية سلطة بنيت على تخريب المواطنة وافساد روح الانتماء للوطن وتسهيل الحرمنة والفساد .
مهما توغلوا في ركوب الممنوعات الوطنية والأخلاقية والإنسانية ، تبقى حركة الشباب التغييرية في ذي قار الثورة وفي كل ساحات الرفض متقدة متصاعدة.
لقد سجل أهلنا في ذي قار أروع التضامن مع شبيبة الانتفاضة ، ومن يرى النساء والشيوخ يحملون مايملكون من وسادة وبطانية ورغيف خبز ليعوضوا ماحرقه الفاشلون في السلطة ومن معهم ، ليدركوا إن شعباً كهذا الذي استجاب في اللحظة الأولى لنداء المرجعية في محاربة الإرهاب والتصدي لداعش وحماية الوطن لم ولن يتخلوا عن شبان الانتفاضة وهذا ما حصل .
لم يعد هناك حل امام السلطة سوى الاستجابة لمطالب الجماهير ، وليعلم الجميع كلما زادت حجوم الضغط ، يقابله الإصرار على المضي بالثورة .
ذي قار وقعت ورقة الخلاص من السلطة المركبة على المحاصصة والعرقية والمذهبية ، فلا جدوى من القتل وحرق الخيم ، إلا بالخضوع لإرادة الشعب والدخول الى التنافس المشروع عبر الانتخابات النزيهة.

جاسم مراد
هلسنكي

عندما رحلت أم الربيعين

واختفت الموصل القديمة، وأربعة جسور، والجسر العتيق وحيداً يبكي المدارات الحزينة لأسواق المدينة: العَتَمي، هرج، الأربعاء، السرجخانة، الدوَّاسة، شارع حلب، حديقة الشهداء، شارع الكورنيش القديم... ماذا حدث لأبناء الموصل بعد ثلاث سنوات من التحرير؟ أين ذهبت أموال الإعمار؟ متى تتوقف المزايدات الوطنية الزائفة؟ أ لليَباب في أرض اليَبَاب؟ الموصليُّ بوجهه الكئيب المُجَعد وخطاه المتثاقلة، يقف في مواجهة المدينة، على امتداد تاريخها من النمرود إلى في الحضر، إلى مكتبة آشور بانيبال ومعبد خورسباد. (فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ).
الموصلي كسائح بين خرائب المَدينَة القديمة، والأسواق المهجورة يعلوها الغبار، في مواجهة مدينته، طفولته، الشوارع التي لم ترتو من دماء الأبرياء، قُتلوا ولم يعرفوا سبباً لقتلَهم! الأزقة والمساجد القديمة، المقاهي والمستشفيات، غابات الموصل المُشوَّهة بقاعات الأعراس وتجاوزات تجار الحروب، تلك التحولات العمرانية إلى البشاعة والخراب، تطال النفس الإنسانية وسلوكياتها، والشعور بالقهر والإحباط والغضب. موصل التسامح والتجارة والتعايش السلمي، محاصرة بمشاعر القَرف والخوف والعنف الديني والطائفي والقومي. لا تبك يا موصليّ، أنتَ لم ترَ شيئاً بعد! فالأشرار كما هم، أسوأ من ذئابٍ جائعة، ما زالوا وراء الجدران، يتربصون فرصةً للاقتحام والمُداهمة.
وعلى الأسوار وَصَايا: لا تتجول في المدينة وَحدك، لربما لن تعود! من سيجلب أخبارك؟ غادر منزلك كل صباح وانظر إلى أهلك نظرة وداع، ربما لن تراهم مرَّةً أخرى! اكتب قائمة بأسماء الدائنين واتركها قرب التلفزيون. لا تخف من نقطة تفتيش جديدة وطارئة، ربما جاؤوا لنجدتك! لا تنزعج إذا أهانك أحد أفراد حمايات المسؤولين، فهو لا يعرفك ولا يقصدك، إنَّما يريد التعبير عن خوفه وضياعه! لا تخف من صوت إطلاقات نارية مباغتة!
هذه أعراسنا ومَآتمنا لا تَكتمل إلا بالنار! لا تخف إذا اتصل بكَ رقمٌ غريب، لا تخف إذا هدَّدك، واجه الموت فلن ينفعك الفَرار! لا تنزعج إذا رفضَ ضابط الشرطة تسجيل شكوى! ولا تغضب إذا سخر منك قاضي التحقيق وهو يريك رسائل التهديد التي تصله كل صباح!
لا تناقش القاضي فالقضايا كثيرة والوقت ثمين! لن يفهمَ أحدٌ خوفك! هم خائفون أكثر منك! أنت الذي ولدت في الحروب وتعيشها كل لحظة، لا يعرف قلبك الخوف إلا عند اللحظة الأولى! قد يلومك الجميع، ويسيئون بك الظن باللوم والتعنيف ويتهمونك بالجنون والكذب والقسوة، امضِ في سبيلك ولا تترك مجالاً للشك في قلبك. حين يتجرأ عليك مَنْ لا يدفعُ عن نفسه الأذى، تجاهله. لأنَّك فهمت شيئاً من تجاربَ الشعوب والأفراد، من تجاربَ المدينة، بالتأكيد لن تقع في الأخطاء عينها. بالتأكيد لن تغضب وإذا غضبتَ، فالصَّمت والسكون.
ومن هول الصَّدمة قد يظن أحد أبناء الموصل، أنَّ ساكن دهوك يفتح الباب يجد برميل النفط الأبيض بالاستعداد بعد الاستراحة، والكهرباء 24 ساعة أو عشرين، والرخص في الأسواق، والحب في الشوارع، والعصافير على الأشجار غنت: بمبي بمبي بمبي. والفلوس كثيرة مثل الرز وحبَّات الرمل، ولا توجد بطالة ولا يوجد فقر. ربما تظن دهوك أو بعضاً منها كذلك، او بعضاً من ذلك، وليس الأمر كذلك، إلى حَدٍّ ما، ولكن ليس تماماً. كل ما هنالك: دهوك أنظف وبالتالي أجمل، ولا علاقة لبلدية دهوك، إلا بقدر علاقة بلدية الموصل. ولا يوجد رقيب في دهوك على كل فرد يرمي قنينة الماء وعقب السيجار ونفاياته أمام بيت جاره! وفي دهوك ثمة هدوء أكبر، وطمأنينة أكبر، فالأمنَ يبدأ من الداخل، والنظافة كذلك.

عبد الكريم يحيى الزيباري
دهوك

المياه تغلق أكبر نافذة تهدّد مناطق ديالى

الرصافة تصدّق أقوال متهمين بإصدار هويات دون مستمسكات

بغداد -الزمان
تكريت -مازن عبد الحميد
ديالى ـ سلام الشمري

صدقت محكمة تحقيق الرصافة في رئاسة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية، أقوال متهمين اثنين بإصدار هويات دون مستمسكات لأحد المواطنين.وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته (الزمان) امس إن (قاضي التحقيق المختص في محكمة تحقيق الرصافة صدق أقوال ضابط وموظفة يعملان بدائرة الأحوال المدنية اعترفا بإصدار هويات لمواطن دون أي اوليات لها مقابل حصولهم على خاتم).
وأضاف المركز أن (المحكمة صدقت أقوال المتهمين استناداً لأحكام المادة 289 من قانون العقوبات العراقي). وأصدرت محكمة جنايات صلاح الدين، الثلاثاء، حكما بالاعدام بحق مدان اشترك بعملية خطف وإعدام جماعي 13شخصا في ناحية العلم.وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته (الزمان) امس إن (مدانا اعترف بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي والاشتراك في عمليات إجرامية عدة بينها حادثة الهجوم على ناحية العلم عام 2014 وقيام مجموعته باختطاف 13 شخصا معظمهم في الأجهزة الأمنية). وأضاف أن (المختطفين تم إعدامهم في ما بعد في منطقة الفتحة التابعة لقضاء بيجي وتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي). وتابع أن (محكمة جنايات صلاح الدين وجدت أن الأدلة كافية لإدانة المتهم وقضت حكما بالإعدام شنقا حتى الموت بحقه وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13لسنة 2005) كما أكد رئيس مجلس ناحية العظيم في محافظة ديالى، بان المياه اغلقت أكبر نافذة للشر تهدد أغلب مناطق المحافظة دون استثناء.

إطلاقات مياه

وقال رئيس المجلس محمد ضيفان العبيدي لـ (الزمان) امس انه (قبل اسابيع معدودة كان مستوى اطلاقات المياه من سد العظيم صوب نهر العظيم وصولا الى منطقة الحاوي في أطراف الناحية يتراوح من 20-15امترا بالثانية ما ادى الى انخفاض المنسوب في الحاوي) .
وأضاف العبيدي أن (هذا الانخفاض سهل العبور لمسلحي داعش والانتقال من صلاح الدين صوب قرى العظيم المحررة ما خلق معضلة امنية وأشار العبيدي، إلى أن (الاطلاقات ارتفعت مؤخرا الى 75مترا بالثانية وهذا الامر أسهم في ارتفاع مناسيب المياه في حاوي العظيم بشكل أصبح عملية عبور داعش من صلاح الدين صوب قرى العظيم المحررة، لافتا الى ان (المياه تحولت الى سلاح في اغلاق أكبر نافذة للشر كانت تهدد ليس العظيم بل ديالى ككل وهو سلاح جديد في مواجهة الارهاب الاسود وبين العبيدي ان (مشكلة المناطق المهجورة في صلاح الدين يستدعي ايجاد حلول جذرية لها لأنها تحولت إلى بؤرة خطيرة تجذب اليها مسلحي داعش من مناطق متفرقة من البلاد وتشكل خطر مباشر على امن القرى المحررة في العظيم ، حيث أن الناحية لا يفصلها عن الارهاب سوى الحاوي والذي يمثل امتدادا لنهر العظيم) .
ومن جانب آخر قال مدير ناحية السعدية احمد الزركوشي لـ(الزمان) امس انه (وفق التعليمات الاخيرة لمحطات الوقود سواء اكانت اهلية او حكومية لم تمنح السيارات الحكومية اي كابونات خاصة بها للتزود بالوقود يرافقها رفض تلك المحطات تزويدها بالوقود دون وجود كابون).
واضاف الزركوشي، ان (المحطات ترفض تزويد السيارات الحكومية بالوقود حتى ولو بالأسعار التجارية ما يجعلنا نطلق تحذيرا مبكرا من توقف شامل للسيارات الحكومية عن العمل اذا ما بقي الامر عما عليه دون حلول، داعيا وزارة النفط للتدخل العاجل واعتماد الية محددة لتزويد السيارات بالوقود لتفادي اي ازمة محتملة).

سد : مقطع من سد العظيم التابع لمحافظة ديالى

كردستان : فرض غرامة مالية على المدخنين داخل السيارات

متظاهرون يقطعون طريقاً في السليمانية

السليمانية - الزمان

تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لمتظاهرين وهم يقطعون الطريق الرابط بين مدينة السليمانية وناحية عربت، رداً على (نقص الخدمات). وأصدرت وزارة النقل والمواصلات في حكومة إقليم كردستان، قانونا جديدا لحظر التدخين للسائقين والركاب داخل سيارات الأجرة الصغيرة والحافلات، وأشارت الى أن غرامات مالية بانتظار المخالفين.وقالت الوزارة في بيان صحفي امس إن (قانوني حظر التدخين وتشغيل الراديو دون إذن الراكب داخل سيارات وحافلات الأجرة دخل حيز التنفيذ اعتباراً من إصدار القرار).

فرض القرار

وأضافت أن (فرض القرار سيتولاه رجال المرور وشرطة البلديات على يتم إيداع الغرامات المالية في حزينة حكومة إقليم كردستان. ويشمل القانون الأول، وفقا للبيان، "حظر التدخين في جميع سيارات الأجرة والحافلات للسائقين والركاب على السواء، بينما يتعلق الثاني بالراديو داخل السيارة). ووفقًا للقانون الجديد، فانه يجب إيقاف تشغيل جميع أجهزة الراديو أو أي أجهزة سمعية أخرى ويحظر تشغيلها إلا بموافقة الراكب.وتضمن القرار فرض غرامة مالية قدرها 10آلاف دينار.

السفيرة الإسترالية لوزير الزراعة :

ننتظر وصول التمور العراقية

بغداد - الزمان

استقبل وزير الزراعة صالح الحسني سعادة السفيرة الاسترالية في بغداد جوان لودنس لبحث تطوير التعاون الزراعي بين البلدين بضمنها استيراد التمور العراقية في ضوء الكميات المتزايدة من الإنتاج في الاونة الاخيرة بحضور مستشار الوزارة مهدي ضمد القيسي وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان الحسني اكد على ان (الوزارة طلبت حضور فريق عمل من استراليا للتعرف على المواصفات المطلوبة وتحديد الكميات ومناقشة القضايا اللوجستية المتعلقة بالتصدير سيما بعد الاشواط التي قطعتها الوزارة والخطط الفعالة و عودة الفلاحين الى بساتينهم التي هجرت سابقا وتحقيق الجدوى الاقتصادية المناسبة لهم وإنشاء مركز علمي متخصص بتطوير قطاع النخيل وإنتاج التمور ضمن دائرة البستنة) وبين الحسني ان (الوزارة استطاعت خلال فترة قصيرة ورغم الظروف التي تمر بها البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحنطة والتوسع وبشكل كبير بزراعة الشلب وبذور الرتب العليا والوصول الى عتبة الاكتفاء من البيض والدجاج ، وتضمين موازنة العام الجاري تصدير الفائض الى خارج البلاد.

تصدير فائض

كما قامت الوزارة بتصدير الرمان والباذنجان الى المانيا وسيكون هناك فائض من الطماطة المنتجة في البصرة وفائض من البطاطا في نينوى وحسب الروزنامة الزراعية لافتا ان حماية المنتج المحلي كان وما زال هدفا استراتيجيا للوزارة اي حماية ماينتجه الفلاح وعدم استيراده من الخارج حيث تم منع استيراد 25 مادة زراعية نباتية وحيوانية وكان العراق يستورد الكثير من المحاصيل الزراعية وبما يؤثر سلبا على الواقع الزراعي وان الحكومة العراقية قامت بدعم المدخلات والمخرجات معا بغية الارتقاء بنسب الانتاج المحلي) وفي ختام اللقاء اثنت السفيرة الاسترالية على النجاحات التي حققتها الوزارة من خلال رفع نسب الانتاج ، واكدت على متابعة ملف استيراد التمور العراقية وتفعيل التعاون في مجال تبادل الخبرات والاسهام في تعضيد دور الوزارة وعملها ووضع الخطط الكفيلة بزيادة كميات الانتاج والوصول الى عتبة الاكتفاء الذاتي وان هناك دول عديدة تتطلع للتعاون مع وزارة الزراعة العراقية بسبب ما تقوم به من اعمال زراعية ناجحة.
وأكدت وزارة الزراعة عن منع صيد الأسماك وبيعها وتسويقها بين المحافظات تزامنا مع بدء موسم التكاثر في الأنهار والأهوار والمسطحات المائية كافة من اجل تنمية وزيادة أعداد الثروة السمكية في البلد. حيث يشمل القرار منع صيد الأسماك وبيعها وتسويقها في محافظات (البصرة، ميسان، ذي قار، المثنى، القادسية والنجف الاشرف) للفترة من 15/2ولغاية 15/4 ومحافظات (بغداد، ديالى، صلاح الدين، الانبار، بابل، كربلاء وواسط) للفترة من 1/3 ولغاية 1/5فضلا عن محافظات (كركوك، ونينوى) للمدة من 1نيسان ولغاية 1تموز المقبلين. فيما تم استثناء كافة الأسماك البحرية والمزارع السمكية (الكارب العادي، الكارب العشبي والكارب الفضي) من هذا القرار، ويترتب على المخالف لهذه التعليمات عقوبات قانونية. وقال البيان ان (هذا القرار يأتي للمحافظة على المخزون السمكي وتنمية الثروة السمكية في العراق).

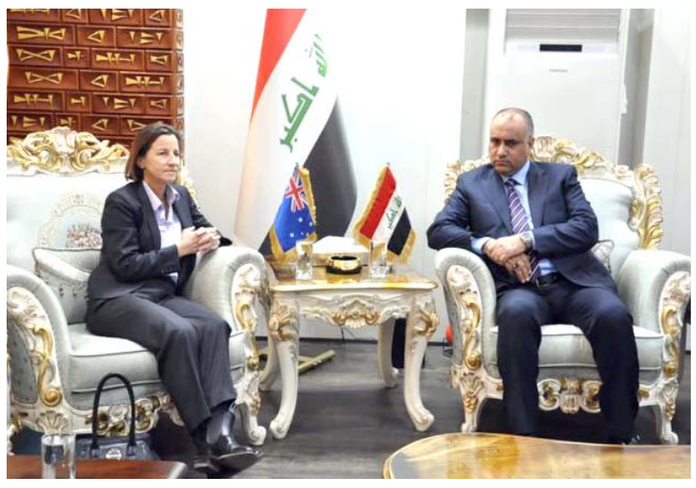

زيارة : السفيرة الأسترالية خلال زيارتها وزارة الزراعة

الطيران المدني يبدأ تطبيق إجراءات البرنامج العالمي للسلامة

بغداد - الزمان
طهران - رزاق نامقي

بالتنسيق مع سلطة الطيران المدني العراقي شرعت منظمة الطيران المدني الدولي باجراءات المرحلة الأولى لبرنامج التدقيق على السلامة في العراق، وأكد مدير عام السلطة علي خليل إبراهيم في بيان تلقته (الزمان) امس أن (البرنامج يتضمن سبعة عناصر أساسية في إجراءات السلامة وهي قانون الطيران المدني – الهيكل التنظيمي – عمليات الطيران – الإجازات والتراخيص – المطارات – صلاحية الطائرات – الملاحة الجوية). مشيرا الى ان (فريقا متخصصا من منظمة الطيران المدني الدولي يقوم حاليا بدراسة الوثائق الخاصة بالعناصر المذكورة وبالتنسيق مع قسم السلامة في السلطة). ومن المؤمل أن تنتهي إجراءات التدقيق نهاية شهر شباط الجاري والذي سيتبعه إعداد خطة عمل وفقا لنتائج هذا التدقيق. واضاف أن (هذا التدقيق يعد الخطوة الأولى لتطوير إجراءات سلطة الطيران المدني من حيث الإشراف على سلامة الطيران، وتنفيذا لخطتها التي وضعتها مع منظمة الطيران المدني الدولي لتطبيق جميع المعايير الدولية المطلوبة). من جهة أخرى أعلن مساعد رئيس منظمة منطقة أروند الحرة للشؤون الثقافية والاجتماعية والسياحية بمحافظة خوزستان الايرانية، عن تسهيل دخول السياح الأجانب خاصة العراقيين إلى مدينتي آبادان وخرمشهر.

إزالة عقبات

وخلال اجتماع مشترك مع الملحق الاقتصادي ومساعد القنصل الإيراني في البصرة، قال مساعد رئيس المنظمة قدرت الله طميميان، إن (من الإجراءات التي تم اتخاذها إزالة العقبات من أمام السياح الأجانب خاصة العراقيين لزيارة مدينتي آبادان وخرمشهر".وأضاف أن (السياحة الطبية والدينية وأسواق آبادان وخرمشهر تعتبر جذابة للسياح العراقيين، خاصة محافظة البصرة)، مشيرا الى ان (إزالة العقبات الراهنة يمكنها أن تلعب دورا مميزا في سياق استقطاب المزيد من السياح لهذه المنطقة). وتابع أنه (سيتم قريبا افتتاح بنك أو مركز صرافة في منفذ شلمجة الحدودي، وسيجري من خلال هذه الخطوة حل مشكلة تبادل العملة للناشطين في القطاع السياحي والصرافين).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة